

## مصادر التلقي ٤ | حجية السنة النبوية ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد - 00:00:00

اه نستعينوا بالله ونستفتح المجلس الثاني المجالس اه موضوع حجية السنة النبوية وهو اللقاء الرابع في مصادر التلقي وهذا الموضوع للمرة الخامسة ربما هو من الموضوعات المنهجية والمواضيعات المنهجية هي التي تؤثر على غيرها من المعلومات الجزئية - 00:00:18

اه فهي اشبه ما تكون بالمعلومات العمودية او بالامور العامودية والمعلومات الجزئية هي المعلومات الافقية والعمودي يؤثر في الافقى بشكل كبير جداً آآخذنا العناصر العامة للمادة والمحاضرة السابقة اخذنا عنصر واحد فقط - 00:00:46

اليوم عندنا العنصر الثاني وهو العناصر الموجودة اه حقيقة القول بحجية السنة واعتماد الاحاديث الصحيحة هذا اشبه ما يكون بالتمهيد ايضاً يعني احنا بدايتنا الحقيقة راح تكون بالعنصر الرابع اللي هو - 00:01:06

الادلة القرآنية على حجية السنة النبوية. لكن هاي الثلاث عناصر وان اخذت منا وقتاً طويلاً لكنها مقدمات مهمة. وكثير من من الاشكالات يكون بتثبيت المقدمات كثير من حل الاشكالات يقوم بتثبيت المقدمات - 00:01:24

احياناً نأخذ معلومات جاهزة او معلومات مباشرة اذا اتي الحديث والنقاش نضع في التفاصيل ونضع في الخلفيات اذا كانا قد احکمنا المقدمات بشكل جيد نسير في التفاصيل بشكل اجود وتذكرون في المرة الماظية لما قلنا - 00:01:41

في ناس يأخذون معلومات وقدرين على تكوين مظلات منها. تذكرون؟ وفي ناس يأخذون معلومات لا يكونون قادرین على تكوين تكوين مظلات منهجهية منها اه هذا الموضوع موضوع حقيقة القول بحجية السنة هو موضوع مقدمة مهمة جداً. يعني نحن حين نقول اتنا نؤمن بالسنة النبوية كمصدر - 00:02:02

التشريعي نستقي منه الاحكام. ما حقيقة هذا القول يعني ما مستنداته منهجهية بشكل عام؟ ما الحقيقة الكاشفة عنه؟ وحين نقول اتنا نعتمد صحيح البخاري فما حقيقة هذا الاعتماد؟ ما حقيقته؟ ما طبيعته - 00:02:23

هذا الفهم الفهم الاستشفافي للمقدمات كما قلت مؤثر جداً في كثير من التفاصيل طيب احنا عندنا اه خمس نقاط الجواب عن هذه النقطة اللي هي حقيقة القول بحجية السنة. النقطة الاولى - 00:02:43

آآالمصدر الاساسي لاعتبار السنة حجة هو القرآن الكريم فاتباع السنة انما هو اتباع للقرآن هذي حقيقة الان حقيقة منهجهية في طبيعة اعتقادنا بحجية السنة النبوية هذي الحقيقة مهمة جداً في كشف الاشكال عند الطرف الآخر. الطرف الآخر يصور قولك بأنه ايش - 00:03:02

خاطئ بس ايش؟ بأنه منازع للقرآن. يعني دائمًا منكر السنة يصور القول بحجية السنة على انه منازع للقرآن يعني اما القرآن واما السنة فهم يدعون اه استئثارهم بالقرآن وينسبون اليك استئثارك باقوال الآباء والاجداد التي يقول انكم - 00:03:34

انتم تسمونها السنة النبوية لذلك انت حين تؤسس وتكتشف لنفسك قبل غيرك ان اتخاذك للسنة النبوية مصدرًا تشريعياً انما هو اصلاً اتباع للقرآن هذا فيه نصف لاشكال كبير جداً ينطلق منه الطرف الآخر ابتداء - 00:03:56

واضح فحقيقة الاخذ بالسنة انما هي اتباع للقرآن الكريم والآيات القرآنية التي تقول لك ان السنة مصدر للتشريع ايات كثيرة جداً وهي محور المحاضرة القادمة ان شاء الله اه في اللقاء الثالث من لقاءات حجية السنة - 00:04:15

فهذا هذى قضية مهمة الان فقط وقد يعني اذكر لمحات سريعة متعلقة بهذه النقطة الله سبحانه وتعالى قال من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:04:44

دعونا نقف وقفه سريعة الان مع هذى الاية الان من يطع الرسول حين يسمع منه الكلمة حين يسمع منه الامر شفهيا ولا من يطع الرسول مطلقا مطلقا. يعني من يقول من يطع الرسول وقت حياته فقد اطاع الله - 00:04:59

يكون قد تحكم في النص بطريقة معينة تجعل عليه ثقلا في هذا التحكم والتقييد. اليك كذلك؟ يعني الاب حين يأمر ابنه بشيء ولكن لم يبلغ امره للابن بشكل مباشر - 00:05:25

قال لام قولي لولدك ابوك يقول كذا كذا وتفعل كذا اذا ما فعلت كذا فانت عاصي لي. تمام؟ تمام وخرج من البيت. راحت الام قالت للولد ابوك يقول يأمرك - 00:05:45

كذا وكذا لو جاء الابن فقال بما ابني لم استمع اليه مباشرة اذا امره معطل وبالتالي انا لست ملزما بطاعته يكون هذا تحكم في تحديد ما يطاع به الانسان وما لا يطاع لا دليل عليه ولا قرينة عليه - 00:06:03

واضح وهكذا اذا قلنا ان الله قد قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم يأتيك امر نبوى من قول بطريق صحيح عن صلى الله عليه وسلم ثم تختلف هذا الامر - 00:06:25

لا تعترف بانه امر ملزم وتقول عذرني في ذلك ابني لم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم. نحن نقول لك من الذي جعل امر النبي صلى الله عليه وسلم محدود الصلاحية وله تاريخ انتهاء - 00:06:41

من الذي جعل امر النبي صلى الله عليه وسلم محدود الصلاحية له تاريخ انتهاء انت حددت التاريخ بكيفك انت اللي حددت التاريخ بناء على ماذا انت عطلت الامر النبوى من ان يكون فعلا - 00:06:56

واضح الفكرة ولما ذكر ذلك نحن نقول حين نتبع الامر النبوى الذي بلغنا عن طريق الخبر فانما نتبع الله سبحانه وتعالى او نطيع الله الذي جعل امر الرسول صلى الله عليه وسلم نافذا - 00:07:11

فهذا حقيقة القول بحجية السنة هذى حقيقة القول بحجية السنة النبوية. هذى النقطة الاولى اه بالمناسبة هل كان الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هل كانت السنة او الامر النبوى لديهم لا يسمعونه الا بشكل مباشر او يأتيهم احيانا بواسطة - 00:07:26

ايش تبغى احيانا في بواسطة اليك كذلك؟ بل من العلماء من استدل باية قرآنية تدل على الواسطة الواسطة مين يأتي بالدليل صح بس لا تقولها قرب يفك شوي خلاص عارف صح؟ ايوا بس لا تقولها. يا رب اقول لك لا تقولها - 00:07:48

ما سمعوها ها ايش الاية بس لا تكون سمعتوا بس اخذتها منه. تمام هل الاية استدل فيها اول من رأيت استدل فيها ابن ابي حاتم الابحاث المتقدم ابن ابي حاتم الرازي - 00:08:22

انه وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلم يحدرون انه في انذار في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من اناس تفقهوا في الدين عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم بعثوا وهذا في اعتبار تبليغ - 00:08:40

لتبلیغ ما تم التفقه فيه في الدين على يد النبي صلی الله علیه وسلم لمن لم یسمع فيه اعتماد قرآنی لمصدر نبوی لمصدرت البلاغ هذا على ان اعتبار اساس النقل وسیلا شرعیة - 00:09:01

موجود ايضا بالقرآن الكريم من يأتي بدليل انه النقل انه ممكن الانسان من خلال اه مستند عبر اسناد عبر نقل انه يكون مستند مستند للانسان اذا كان ينتهي الى علم - 00:09:18

لأ في القرآن مثنا جسيم بتقول حقيقة القول بحجية السنة انه راجع من القرآن آآفي اثتوبي بكتاب من قبل هذا او اثارة من عندي او اثارة من علم. الكتاب الكتاب والاثارة من العلم شيء - 00:09:39

قال بعض العلماء انه شيء من قول مأثور يعني او اثارة من علم ان كنتم صادقين. طيب المهم هذا ان شاء الله في المحاضرة القادمة لكن الفكرة انه لا تصور لي قولي - 00:10:03

السنة على اني مفارق للقرآن على اني منازع للقرآن على انني معرض عن القرآن فضلا عن ان تسميني كافرا بالقرآن وهذا كما قلت لكم موجود ما ادري قلت لكم ولا لا لكنه موجود بشكل كبير جدا - 00:10:17

وآ فيه قصص وموافق تأتي ان شاء الله طيب الحق لا يبطل بالتقادم. هذى كلها راجعة الى هذى القضية. النقطة الثانية من حقيقة القول بحجية السنة او امور متعلقة بحقيقة - 00:10:34

القول بحجية السلف القول بحجية السنة لا يعني عدم تقديم القرآن عند تحقق التعارض من كل الجهات غير ان الاشكال الدائم هو ادعاء التعارض فيما لا يكون لذلك هذى برضو متعلقة بالاولى انه انت يا اللي تأخذون بالسنة النبوية انت تقدمون ما تقدموا للسنة على القرآن انت تقدمون اقوال اباكم وو عن القرآن الكريم - 00:10:48

وهذا القول فيه اشكال كبير كما ذكرت اول شي من الجهة الاولى الجهة الثانية ان المنهج المتبع عند اهل العلم انه لو تحقق التعارض من كل الجهات وبين حدث وبين اية ان المقدم هو - 00:11:14

الاية القرانية ولكن الاشكال الكبير الذي يحصل دائمًا هو في ادعاء التعارض فيما لا يكون متعارضا جاءت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم وسألت سؤال المستنكر. يا رسول الله - 00:11:30

انت قلت من حوب عذب. وقد قال الله سبحانه وتعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرة فهي رأت ان هذا الحديث استشكلته على الاية لانه الاية فيها حساب يسير والحديث فيه ان من حوب - 00:11:50

عذب طبعا لو افترضت واحد من حالات المنكرين الان مباشرة يقال لكم هارأيتم احاديثكم هذى كل حدث منها يعارض القرآن النبي صلى الله عليه وسلم بين عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:12:10

ان الحساب انواع بما يصدق عليه اسم الحساب لغة فالحساب الذي هو العرض مجرد عرض الاعمال هذا يسمى حسابا في اللغة. وهو الحساب اليسير لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ذلك اي الذي في الاية العرض - 00:12:26

يعنى عرض الاعمال هذا حساب يسير فمن يحاسب هذا الحساب اليسير؟ يؤتى كتابه بيمينه ويفوز ولكن من نوش الحساب عذب. من نوش الحساب عذب وهو الذي ينزل عليه الحديث من حوب عذب اي من - 00:12:44

حوب الحساب الذي بهذه الهيئة والاية منحوسة بالحساب التي بتلك الحياة فهذا حل الان للاشكال كثير من الايات من الاحاديث النبوية تأتي اليوم يقول لك هذه الاية هذا الحديث يصادم القرآن. ولذلك يقدم القرآن على السنة - 00:13:03

احنا مشكلتنا معكم في المقدمة المقدمة التي تقول ان هذا الحديث يعارض القرآن من كل الجهات التعارض له صور له له شروط حتى تقول ان هذا يعارض او لا يعارض. وان شاء الله في اخر السلسلة راح ناخذ تطبيقات يعني راح ناخذ - 00:13:21

امثلة على اشياء يدعى انها تعارض ونحل الاشكال فيها باذن الله طيب النقطة الثالثة في حقيقة القول بحجية السنة واعتماد الاحاديث الصحيحة القول بصحة الاحاديث المنقولة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مبني على العلم بطريقه النقل والياته لا على

تقليد - 00:13:38

ما هو سائد بخلاف المنكرين يعني نحن حين اخذنا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الموجودة بين ايديينا اليوم فنحن انما اخذنا بذلك بعد ان اعتمدنا المصدر من القرآن اساسا ثم بعد ذلك - 00:14:01

وصل اليها او صار لدينا علم تفصيلي بطريقة هذا النقل. بطريقة نقل المصدر الذي تم اعتماد حجيته وبناء على العلم الذي لدينا بطريقة النقل اعتمدنا هذا النقل فاعتماد الاحاديث الموجودة بين ايديينا اليوم هو اعتماد مبني على علم تفصيلي بآلية النقل وتوثيقه - 00:14:18

لا على مجرد وجود النقل اعتمدنا على صحة الاحاديث اليوم او اعتمدنا بصحة الاحاديث اللي الموجودة اللي بين ايديينا اليوم ليس لمجرد كونها منقولة وليس انه فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما لاننا نعلم علما تفصيليا - 00:14:45

ما القوانيين التوثيقية الضابطة لعملية النقل وبناء على ذلك ما تتوفر من المنقول ما تتوفر فيه شروط توثيق النقل قبلناه. وما لم تتوفر ترفيه شروط قبول النقل لم نقبله والمقبول فيه قال رسول الله وفيه قال ابو بكر وعمر والمردود فيه قال رسول الله وقال ابو بكر

و عمر فالعمدة ليس على وجود - 00:15:06

قال رسول الله و انما العمدة على وجود شروط تحقق المنقول صحة المنقول او عدم توفر شروط صحة الموت لذلك كثير من الاحاديث المردودة تجد تجدها في صالحك من حيث من حيث المعنى - 00:15:36

تجدها في صالحك من حيث المعنى ولكنك تردها لانه لم يتتوفر فيها شروط. صحة النقل واضح الفكرة بهذه ايضا قضية في غاية الالهامية. طيب ما الذي عند الطرف الآخر؟ المنكر - 00:15:55

المنكر ليس عنده العلم بما انكر لها عدو ما يجهل او عدو ما يريد ان يكون جاهلا له لانه ان كان العلم متوفرا وما ذكر في حياتي ناقشت انسان منكر للسنة وهو يعرف اصلا اي شيء من الية نقل الحديث. ما في يعني - 00:16:11 فلذلك احيانا تنتقل لمناطق الحديث والنقاش فيها فتجد انه طيب انت جالس تقول انه انتوا تعتمدوا مدرسي ايش وكذا واقوال الاباء انت ما تعرف اصلا ايش الطريقة اللي احنا نعتمدها - 00:16:36

فكيف تنكرها هي النقطة الرابعة عفوا الثالثة وهي مهمة وهي مهمة جدا. النقطة الرابعة ايش اكثر شيء نعتمد من الاحاديث المنقولة بين ايدينا اليوم صحيح البخاري النقطة الرابعة اعتماد صحيح البخاري كاصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل مبني على قرائن واعتبارات - 00:16:49

متعددة ليس منها عصمتها بينما الطرف الآخر يحاول ان يصور القضية بانها و كانها اسمته فهمتوا الان ليس جعلت العنوان حقيقة القول باعتماد حجية؟ ايش حقيقة قولنا اصلا واضح؟ حتى يتميز ونشيل منه الاشكال والغبش الذي يصوره الطرف الآخر -

00:17:17

فحقيقة اعتماد صحيح البخاري كاصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل ليس سببه عصمة البخاري طيب ماذا لو قال احد من اهل السنة بعصمة البخاري ايش نقول عنه قال عنه مبتدع اصلا ص - 00:17:43

من يقول ان البخاري معصوم فهو مبتدع يعني هذا قول بدعة لا اصل لها من الشريعة طيب اذا ما حقيقة القول باعتماد صحة صحيح البخاري حتى نفهم ما هو ما الابعاد المرتبطة بالقول بحجية السنة النبوية؟ وصحة الاحاديث. طيبها هذا السؤال الان - 00:18:06 اجماع على صدق صحيح البخاري طيب البخاري في رجال غير البخاري البخاري حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج احيانا اربعة احيانا خمسة وفي تقريرا حول عشرين حديث بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة جميل لم يتفرد البخاري بحديث - 00:18:29

واحد وانما تجد احاديث صحيح البخاري رواها غيره. جيد. طيب. دعونا نأخذها الان على شكل نقاط لماذا نحن؟ او ما حقيقة قولنا ان كتاب البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل. باعتبار اتنا لا نقول بعصمتة - 00:18:53

واحد انه طبق قواعد اجل علم توثيقى للاخبار انه طبق قواعد اجل علم توثيقى للاخبار. موجود اي تمام طيب الفكرة هي انه في علم قبل البخاري. ممتاز غير مرتبط باسم البخاري - 00:19:11

في علم. هذا العلم علم توثيق المنقول هذا التوثيق للمنقول هذا العلم الذي يوثق المنقول هو اجل علم توثيقى للنقل الاخبار التاريخية من ذلك الوقت الى اليوم. يعني حتى بعد البخاري الان الف ومئتين سنة - 00:19:38

ما نتج علم توثيقى يجمع امكانية توثيق المنقول من الاخبار كعلم الحديث فصحيح البخاري تكمن يكمن تميزه رقم واحد في كونه طبق قواعد هذا العلم هذا واحد اثنين انه في الذروة من المعرفة بهذا العلم. يعني هناك شيء زايد زائد على مجرد انه طبق هذه القواعد انه - 00:19:55

هو اصلا متقدم جدا في المعرفة بهذه القواعد امير المؤمنين في الحديث وقيل في غيره كذلك آآ هي النقطة الثانية يعني طبق قواعد هذا العلم وهو على الذروة او على الرأس في المعرفة بتطبيق قواعد - 00:20:24

العلم فالطعن في صحيح البخاري في الحقيقة ليس طعنا في شخصه ولا طعن في كتابه وانما طعن في هذا العلم التوثيقى ولذلك ولهذا ترجع القضية الى ناقشنى فيه صحة قواعد هذا العلم. لا مجال للحديث لان نحصل حديثنا في البخاري. ترى البخاري ما ابتكر

لما جمع لك صحيح البخاري هو ما ابتكر لك علم جديد هو ان كان موجود اتى بهذا العلم وطبقه على صحيحه جيد هو كان امام في هذا العلم. لذلك ما في وجه لانك تكلمني في صحيح البخاري تحديدا. الا اذا كنت تزيد اسقاطه فقط - 00:21:09

اما انه النقاش الحقيقى ما يرجع الى صحة الى الامام البخاري نفسه. الراء الثالث مما يجعل لصحيح البخاري قيمة حقيقية. المراجعة النقدية التي قدمت على صحيح البخاري المراجعة النقدية التي قدمت على صحيح البخاري. وهي مراجعة متقدمة -

00:21:28

آآتعرفون امام الدارقطني كتب كتابا اسمه الالزامات والتتبع التتبع هو تتبع احاديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم. خالف الامام البخاري وخالف الامام مسلم في بعض الاحاديث جيد هذى المخالفة من امام كدارقطني المتوفى ثلث مئة وخمسة وثمانين هجرية -

00:21:49

وهو اخر واحد تقريبا من سلسلة السلسلة الضخمة في الارقام الصعبة الثقيلة في علم الحديث اخر واحد في المرحلة المتقدمة به انتهى انتهت الذروة في علم الحديث ومن بعده اخذ علم الحديث في انحدار - 00:22:13

الى اليوم طبعا آآمو انه ما جا اناس متمكنين في علم الحديث لا بس القصد في القضية المنهجية في قضية آآ عموما الكلام فيه طول الدارقطني كتب كتاب اسمه الالزامات والتتابع تتبع احاديث في صحيح البخاري - 00:22:32

لم يوافق عليها الامام البخاري وهذه الاحاديث ليس بالضرورة تكون المتنون يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني احيانا البخاري يخرج الحديث من ثلاث طرق جيد يجي الدائرة القطني ببضم عالطريق الاول وببضم عالطريق الثاني يعني المتن نفسه ايش - 00:22:50

صحيح حتى عند الدارقطني يجي ينتقد ايش الطريق الثالث يقول له انت اخرجهته مثلا من طريق عائشة ومن طريق ابي هريرة انا معاك تمام مئة بس الطريق انس اللي انت اخرجهته اللي هو زيادة اصلا انا اخالفك - 00:23:06

وفي هذا الطريق تحديدا ارى انه في اشكال. واضح الفكرة اه هذى المراجعة النقدية تزيد من قيمة صحيح البخاري ولا تنقص منه تزيد لانه ايش معناها حقيقتها ان ائمة الاسلام لم يقابلوا صحيح البخاري بمبدأ - 00:23:19

أغلق عينيك واتبع وانما بمبدأ دعنا نرى يا محمد بن اسماعيل يا ابا عبد الله البخاري دعنا نرى اي شيء فعلت دعنا نرى اي شيء فعلت. جيد وبعد هذى المراجعات النقدية تم الاعتماد من اهل الاختصاص. نرجع لنقطة رقم واحد في علم الحديث على ان ما في البخاري -

00:23:41

قد تم تطبيق هذا العلم عليه في اعلى درجاته. قواعد هذا العلم اعلى درجاته فهذى الان الدائرة الاولى الاختصاصية. ثم انت الدائرة الاخرى اللي هي غير اختصاصية اللي هي الدائرة الشرعية العامة لعلماء الاصول وعلماء - 00:24:06

فقه علماء العقيدة وعلماء الى اخره فاعتمدوا اعتماد المتخصصين واضح الفكرة اعتمدوا اعتماد المتخصصين في علم الحديث فصار لصحيح البخاري هذى القيمة كبحث يقدمه اه فيزيائي متمكن مشهود له معروف تماما تمكنه في قواعد الفيزياء يقدم بحثا معينا فيتم - 00:24:22

اعتماداه من جامعة بعدين يتم اعتماده من مجلس علمي يضم ستين جامعة بعدين يتم تفعيله في البحوث العلمية بعدين بعدين بعدين فيكتسب قيمة هذا البحث ليس من جهة اسم مؤلفه وان كان هذا له اعتبار وانما يكتسب قيمة حقيقة من الدوائر المحيطة به والتي دفعت به الى - 00:24:49

منطقة الوسط فهذا تصوير لطبيعة القول الاخذ بالبخاري اه اتفاق المتخصصين عليه هذى النقطة الرابعة اعتراف بقية العلماء باتفاق المتخصصين واعتمادهم عليه. هذى النقاط الخمسة هي حقيقة القول باعتمادنا لصحيح - 00:25:12

البخاري واضح الفكرة طيب النقطة الاخيرة الخامسة ليس كل ما في البخاري على درجة واحدة من الصحة صحيح لكن هو متفاوت في درجة الصحة. هذى نقطة تخصصية شوية تفيد في منطقة معينة وهي ايضا منطقة تخصصية فممکن يجي عنها الحديث ان شاء

الله لكن الان ناخذها يشكل محمل - 00:25:32

هذا يعني بهذا نكون انتهينا من العنصر الثاني من المادة وهو ما حقيقة قوله بحجية السنة؟ وما حقيقة اعتمادنا للحاديـث الصحيح  
واضـحة طـيب نـتـقـل لـلـعـنـصـرـ الـثـالـثـ وـهـوـ العـنـصـرـ الـلـيـ يـعـنـىـ الـيـوـمـ فـقـطـ عـنـدـنـاـ الـثـانـيـ وـالـثـالـثـ

العنصر الثالث في المادة مآلات القول بانكار السنة النبوية او التشكيك فيها مآلات القول بانكار السنة النبوية او التشكيك فيها مما يزيدك قناعة بصحة ما لديك ان تبصـر فساد ما لدى الطرف الآخر مما يناقـضه - 00:19:26

وهذه قاعدة منهجية مهمة جداً جداً مما يزيدك يقيناً بصحة ما لديك ان تبصر فساد قول ما ينافق ما لديك اذا عندك قولان  
متناقضان اثبت فساد احدهما فهو يزيد من تأكيد المخالف له. واضح - 00:26:49

واضحة الفكر؟ هذه قضية مهمة جداً فمما يزيدك قناعة بحجية السنة النبوية غير الأدلة اللي هي أصلاً ستاتينا واللي هي المعتمد الأساسية باذن الله غير قضية الأدلة مما يزيدك قناعة بهذا القول هو ان تبصر فساد القول الذي ينافقه - 00:27:17

فرؤيتك بهذين العينين الاولى الادلة التي تثبت حجية السنة. العين الثانية الادلة التي تكشف لك فساد ما ينافق القول السنة.  
النظر بهذين العينين يزيد السنة علقة في عينيك وهذا عمومه على بقية القضايا - 00:27:38

السنة للسلام بدل كلمة الاسلام اي شيء من القضايا الحق - 00:27:59

الخطأ التام فصل الفكرة او الشبهة عن بواعثها وعن مؤالتها - 00:28:19

اه كلمتك عنه هذا من هذه النقطة ما كلمتك طيب دائمًا يحصل اشكال وخطأ انه لما نجي نتناقش في قضية آآ نعزل نعزل الفكرة لمحل النقاش نعزلها عن اه بواعندها ونعزلها عن مالاتها. فنجي نقاش الفكره مجردة - 00:28:35

نفسيما اعزل هذا الدليل او هذا الاشكال - 00:29:00

وهذه الشبهة ما اعزلها عن المآلات التي ستؤدي اليها سيؤدي اليها القول بها واضح لذلك نستحضر دائما انه هذا الفكر تنتهي الى اى فضاء الى اين ستذهب؟ الى اين ستؤول؟ ستؤول الى هذا الاتجاه طيب - 00:29:20

انما عندي اصلاً عندي اصلاً مفسدات وادلة تفسد القول بنتهاية هذا الطريق وبالتالي كل المحطات الجزئية اثناء الطريق اذا كانت متوصلاً لا محالة الى هذه النتيجة قد فسدت عندي بادلتها - 00:29:37

واضح نفس القضية جاء ملحد عنده ادلة يريد ان يناقشك فيها او شبهاهات يناقشك فيها في عدم وجود الله سبحانه وتعالى اي شبهة او اشكالية يناقشك فيها ايش يبغى يصل؟ فين يبغى يصل الى انه ايش - 00:29:57

الله غير موجود سبحانه وتعالى صح؟ هذي النهاية اللي بيوصل لها طيب هذي النهاية اللي تبي توصل لها انا قد وصلت  
للمربع هذاك قبلك والمربع اللي انا وصلت له مربع لا يتحمل نتيجتين - 00:30:17

المربي المربع اللي انا وصلت له بعلم بعلم ليس بتقليل. المربي الذي وصلته قبلك بعلم لا يحتمل نتيجتين فيه. مستحيل يا موجود يا غير موجود ما يحتمل المربي انه موجود وغير موجود في نفس الوقت - 00:30:33

واضح وبالتالي عرفت الجواب عن شبائك في انكار وجود الله. او لم اعرف الجواب عن شبائك في انكار وجود الله ما دام انها توصل الى ذاك المربيع اللي بالنهاية فالمربيع اللي بالنهاية هذا مغلق عندي تم اغلاقه - 00:30:53

فعملك في اثناء الطريق ما دام انه ينتهي الى ذلك المربع صدقني انت تحرت في هواه واضح الفكرة الا اذا كنت قبل الجمع بين النقضين فهذا شيء اخر وينبغي عليك مراجعة عيادة نفسية في اقرب فرصة ممكن - 00:31:14

فقط طيب معاناة القول بانكار حجية السنة النبوية واحد تعطيم كثير من محكمات الاوامر القرآنية عن امكان الامتثال بها تعطيل كثير من محكمات الاوامر القرآنية عن امكان الامتثال بها لاحظوا مو تعطيل الاوامر القرآنية عن الامتثال عن ايش - 00:31:31

واضح الفرق بين الامثال وبين امكان الامثال مين مين يشرح لنا الفرق كدا بشكل سريع ايش الفرق بين تعطيل الاوامر عن الامثال وبين تعطيل الاوامر عن امكان الامثال تعطيل الاوامر القرآنية عن امكان الامثال يعني يجعل الاوامر القرآنية مستحيل انها تنفذ -

00:32:04

جيد؟ مستحيل انها ممكن تنفذ اما الاول تعطيله عن الامثال قد يكون بمجرد المぬع ولو عرف يعني اذا اتيت بسلطة معينة فمتعنتك من ان تصلي. هذا تعطيل الامثال ولا تعطيل امكان الامثال -

00:32:27

تعطيل الامثال طيب يعني تعطيل تعطيل الامثال واضح تعطيل امكان الامثال لمن اجي اقول لك الله قال لك صلي لكن ما نعرف ايش هي الصلاة ولاكم ركعة ولاكم صلاة اصلا -

00:32:45

ولا ايش شروط ولا شيء وهذا تعطيل عن ايش عن امكان الامثال لذلك اول مآل فاسد اول لازم فاسد اول مقتضى فاسد من مقتضيات انكار السنة النبوية هو اعطي -

00:33:03

محاكمات الاوامر القرآنية عن امكان الامثال وبالتالي يكون هناك حاجتك هنا رقم سبعة ان شاء الله الطعن في القرآن الكريم يعني اصلاً حقيقة القول بانكار السنة سيؤدي الى الطعن في القرآن الكريم من جهات متعددة. واحدة منها هذى -

00:33:22

يعني القرآن جاء ليش طيب؟ اذا كان القرآن يأمرنا بالصلاوة وبعدين ما في بيان انه كم نصلی وكيف نصلی احد امرین يا انه الله سبحانه وتعالى ارشدنا الى مصدر يعلمنا -

00:33:42

او ان الله سبحانه وتعالى قال لنا صلوا ولا علمنا ولا شيء متعلق بالصلاحة. وبعدين حذرنا من وعدنا بالنار اذا لم نصلی. واحنا ما نعرف كيف نصلی فاي الفريقين احق بالحق -

00:33:56

واضح الفكرة اي الفريقين احق بالحق؟ اي حق بالحق هو هذا. القول الاول الذي يقول ان هذه الاوامر بالصلاحة وهذا التغليظ والتشديد في ترك الصلاة خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا -

00:34:11

انه هذا كله الذي يتواهم معه ان الله قد بين لك كيف تصلي ومتى تصلي؟ وكم عدد الركعات وقال لك وانزلنا اليك الذكر وقال للنبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس -

00:34:28

ما نزل اليهم وقد بين عليه الصلاة والسلام خلاص كذا هي بهذه السهولة وهذا الوضوح اما انك تقول انكار السنة النبوية تماماً وبعدين لا هذى اشكال كبير جداً مم طيب هنا دعونا ننتقل النقطة الثانية هي مرتبطة بالاولى آثم اذكر اعتراضاً يذكره منكر السنة كثيراً -

00:34:46

مع انه اعتراض بايخ لكن اه مع الاسف كثير ما يقدر يجاوب عنه النقطة الثانية تخطئة الامة كاملة في اهم فريضة من فرائض الاسلام العملية الصلاة لان تفاصيلها من السنة -

00:35:09

يعني من لوازم القول بانكار السنة انك مو تخطي مذهب من المذاهب الاربعة ولا انك تبطل اتفاق لا لا هي الفكرة انك تقول لlama الاسلامية كلها في اهم فريضة شوف لاحظوا -

00:35:25

مو في جزئية في اهم شعائر الاسلام العملية كلها كلها مخطئة خطأ فاحشة لان الامة متفقة على ان الصلوات المفروضة مو خمس صلوات هذا هذا محل اتفاق ما فيه فيه اقوال ما في قول شاذ ما في -

00:35:40

شيء احد نسيه يقول في ما في خلاص هي خمس صلوات وانتهينا فاما القول بانكار السنة انه هذه الامة الاسلامية كلها على مر قرونها ومختلف مساجدها ويقاعها في الارض هي مخطئة خطأ فاحشة في اهم فريضة من فرائض الاسلام -

00:35:59

هذا القول صعب نفسياً على المنكريين صح صعب نفسياً على المنكريين ولذلك هم اقسام في قسم اللي يعني خلونا نقول عنده حالة توأم نوعاً ما مع نفسه شوية فيقول لا انا ما اقول ان امه مخطئة ولا اقول انه هي خمس صلوات. هي خمس صلوات ولكن هذى مو سنة -

00:36:18

ما هي سمة هذا توادر عملي هذا توادر عملي عملت به الامة الاسلامية على مر القرون جيد ايو من بدأهم؟ مصدره من اين وهذى مع الاسف الاشكال مع انه ردوا هو اللي قلت لكم الاشكال البایخ يعني ورده سهل لكن مع الاسف كثير ما يقدروا يجاوبوا عنه يعني ما

فيشعر منكر السنة انه هو اتي - 00:36:42

مصيبه بالباقعه يعني يعني ينتظرك تقول انه آآ طيب من اين الصلوات الخمس؟ فهو يقول لك ايه قديم ترى توادر عملی عارفين ترى توادر عملی تمام؟ يعني على اساس انه فانت - 00:37:06

تمام تقول له توادر عملی بس لا تاخذني بالصوت على اساس انه بصدقك تمام توادر عملی من ناحية النقل لكن خلافی معك ليس في طريقة النقل وانما خلافی معك في ايشن - 00:37:18

مصدر التوادر العملي من فين جاء نقل توادر نقل احاد مو هذا خلاف معاك خلافی معك الان مين المصدر؟ اللي قال خمسة صلوات هل هو اية ولا فعل النبي صلی الله عليه وسلم؟ فعل النبي صلی الله عليه وسلم - 00:37:29

انتهى النقاش تخطئة الامة كاملة في اه الصلوات الخمس في اهم فريضة من فرائض الاسلام هو واحدة من اللوازם الفاسدة انكار السنة النبوية هذا القسم الاول اللي هما يتوااءموا مع انفسهم - 00:37:42

في قضية انه لا والله ما هي مخطأ لكن توادر عملی. في قسم ثاني يقول لك انت والامة حقتك وبقاع الارض اللي تعتمدها كلکم غلط كلهم غلط ايوا كلکم غلط ولا عنده اي مشكلة في الموضوع - 00:38:02

تمام ايش الصح يا استاذ؟ يقول لك الصح انه مو خمس صلوات اصلا يعني انت اللي بتعملوه غلط ما في خمس صلوات في اليوم والليلة هي ثلاثة صلوات طبعا لا تحسبوا هذول من المريخ يا جماعة هذول الناس تناقشت معهم بنفسي - 00:38:19

جيد هو مو بس كذا هو هو يرى انه انا يعني اما مشرك او كافر او اني يعني اقل احوالی ضال جدا لاني انا اقول بالصلوات الخمس وهذا كله انا يعتبر الان مناقض للقرآن الكريم. وفعلا يا جماعة ترى هذى ليست مبالغات. هذى حقيقة وهذى اشياء موجودة فعلا يعني. وحصلت وحصلت وعندي فيها قصص الين بكرة يعني - 00:38:35

اه فانا اذكر بس قصة وحدة بسرعة كذا يعني اه كان في واحد من الشباب اه طبعا بي التواصل معايا ابوه شاب متخرج من افضل جامعة وعندي هناك في البلد واه - 00:38:59

يعني على اساس انه من يتخرج من هذى الجامعة انه في مستوى من الذكاء الى اخره طيب فابوه كلمي انه عنده اشكالات وشبهات ومدري ايش وانكار للسنة النبوية طبعا اضفنا في قروبات سبحنا الثلاثة انا والشاب والابو - 00:39:19

الاب رجل محترم جدا ومتعلم جدا لانه هو اصلا صاحب عمل اسلامي ومدري ايش ودعوي واهتمام ومهتم بولده الولد تأثر بالموجة وراح شطح المهم تناقشنا طبعا ما هو شايف اللي تحته ابدا ما هو شايف محلق فوق مرة - 00:39:39

اه جيت انا مسكته من هنا في قضية الصلوات الخمس ما كذا مسكت معاه اعرف نشافة الراس انه ما راح اتركها لك الين ما تجاوببني فيها ابدا وهي نقطة محرجه جدا يا انك توقعه في الحرج حتى ولو من باب نفسي انه تعالى بالله من جد خلينا خلينا نتكلم عن جد سيبك من النقاش من جد يعني - 00:39:59

هذا هو المسلم كل الامة غلط على مر قرونها في الخمس صلوات مو في مسألة الصلوات الخمس المهم جلسنا نتناقش حجرت له في هذى تحديدا تعرفوا ايش قال لي؟ طبعا هو كل النقاش يتكلم باستعلاء انه انت يا اللي معرضين عن القرآن القرآن والقرآن فيه كل شي وحرام عليكم وانتم - 00:40:25

لم جينا هذى والله الذي لا اله الا هو وقال كلمة انها كلمة مفزعه جدا ولذلك كانت هذه الكلمة هي سبب انهائي للنقاش قال لي ييدو اني بمعاونتك ساشك في القرآن - 00:40:46

اذا بالضبط شف شف اتباع الهوا كيف يصير. ما قال ييدي ييدو اني بمعاونتك ساشك في انکاري للسنة واعود للقرآن قال لي انا من اول جالس اقول لك انك انت معرض عنه وانا اخذ بيه - 00:41:04

لا ييدو اني بمعاونتك ساشك في القرآن اللي انا من اول جالس ادافع عنه بس عشان ما ارجع لقضية السنة النبوية جيد فانا كتبت له قلت له لا يا حبيبي خليك منكر في السنة خلصت - 00:41:22

يعني مع انه القول منكار السنة يعني على اساس انه هو شي سهل لا والله مو شي سهل شي عظيم جدا يعني لكن شف شف الاشكال

واضح الفكرة؟ وهذا يعني عدم ادراك المعاناة انا مقتنع تماما انه هو لمن اخذ بانكار السنة هو ما كان مدركا لهذا المال -  
ما كان مدركا لهذا المال لذلك هناك مسلسل ليس مسلسل تلفزيوني انما مسلسل خطوات مسلسلة اه او متسلسلة اه ايضا  
صارت مملة في الفترة الماضية. يبدأ بالانكار الجزئي للسنة النبوية مجموعة من الثوابت. يصل -  
الانكار التام للسنة النبوية يصل الى الشك في القرآن ثم يصل الى الالحاد وهذا مسلسل متكرر وهو نتيجة طبيعية لمن يسير في  
المقدمات الاولى طيب النقطة الثالثة في مالات الفساد او مالات القول بانكار السنة النبوية -

التحكم في تفسير الآيات القرآنية الامرة بتحكيم الرسول وطاعته دون دليل على هذا التحكم مفهوم كلمة تحكم صح هنا المقصود فيها الذي يعني ما يعيّن التحكم اما بتخصيص او بتعطيل او انه اذا اتحكم جالس اتحكم في النص القرآني بناء على ايش - 00:42:41

وهدى فيها اللي ذكرتها قبل في البداية اللي هي من يطع الرسول فقد اطاع الله. بناء على ايش جعلت لها تاريخ صلاحية بناء على ماذا  
جعلت لاوامر الرسول تاريخ صلاحية - 00:43:06

واضح الفكرة فمن لوازם القول بانكار السنة النبوية التحكم في ايات قرآنية بتعطيل تقيد بتخصيص بدون ان يكون هناك دليل على مقتضى او صحة هذا التحكم النقطة الرابعة وهي نقطة نقدر نسميتها من قلب الادلة على الطوائف المضلة كما يقال -  
00:43:18  
اه قلب قلب الادلة او قلب الدليل هي من طرق النقاش الجيدة انه هو يأتي بدليل على اساس انه دليل له فتقلبه تخليه دليل عليه ما احصي لكم كثرة المرات اللي تناقشت فيها مع منكري السنة او تعرضت لاسئلة او ممكن السنة فيكون واحدة من اهم الاشكالات اللي يطرحوها انه هذى -  
00:43:45

ستنكم هي اللي سببت لنا الخلافات يمكن سمعتها قبل كذا انه ليش ما نكتفي بالقرآن يوحنا والسنّة تفرقنا والسنّة كلها تفاصيل وكلها تفرق. هذا الان الان دليل. انت اقلب على الطاولة وفعلا - 00:44:07  
انه عدم الالز بالسنّة هو من اسباب التفرقة من اسباب التفريق ليش لانه اذا الغيت السنّة لن تجتمع لن تجتمع على اهم فريضة ان لها الله سبحانه وتعالى ، وهـ ، الصلاة - 00:44:23

الصلوة اذا انت الغيت السنة واكتفيت بالنص القرآني لانه انتوا يا منكر السنة في ناس منكم يقولوا المطلوب صلاتين وفي ناس يقولوا راح تفرقهم فيما بقي فيما بقوا مجتمعين فيه وعليه وهو الصلاة فبالله عليك قل لي كيف يمكن ان يجعل المسلمين مجتمعين على الصلاة اذا انت الغيت السنة باقي مجتمعين في بعض الامور تمام اهمها الصلاة فاذا انت الغيت السنة - 00:44:41

في ناس يقولوا صلاتين وفي ناس يقولوا ثلاث صلوات هذا فعلا وفي ناس يقولوا خمس صلوات اه اقم الصلاة طرفي النهار اقم الصلاة الى دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر - 00:45:21

صلاتين ولا ثلاث صلوات ولا خمس صلوات بناء على التواتر العملي وبس وحتى هذى فيها خناق حتى هذى في طبيعتها خلاف. يعني ايضا اذكر واحدة من المرات اه كلمتني امرأة اه متزوجة وعندها اظن عندها ابن وخارجية من بيت زوجها تبغى ترجع لزوجها وابنها - 00:45:35

بس خرجت عشان زوجها منكر للسنة النبوية فصار الخلاف عقدي وتقول لي بالله اقنעה عشان ابغى ارجع تمام تناقشنا طبعاً تناقشنا نقاش طويل جداً وما ما في فایدة وواضح انه ما في فایدة اصلاً - 00:45:59

فكان من من الأسئلة اللي سألتها اياها انه هل هو يصلی هل يصلی کم يصلی وقالت لي صلي خمس صلوات ولكن كلها ركعتين والله العظيم صلي خمس صلوات لكن كلها ركعتين - 00:46:21

طيب فكيف صارت السنة النبوية هي سبب التفريق اللي صاير من سبب التفريق هو الغاء السنة النبوية مو كل واحد منكم يصلني على كييفه كل واحد يصلني على كييفه هذا خمس صلوات - [00:46:40](#)

ركعتين وهذا يصلي ثلات صلوات وهذا يصلي صلتين طيب نتبع من وبناء على ماذا فالقول بأنه انكار السنة هو سبب التفريق مع انه الاخذ بالسنة هو سبب التفريق حقيقة خطأ بل تقلب الدليل تقلب الدليل وتقرب الطاولة وتقول له انتوا سبب التفريق - 00:46:57  
وانكار السنة هو من اهم اسباب التفريق والنبي صلى الله عليه وسلم جاء ليجمع بين اهل الحق لا ليفرقهم وان كان قد جاء ليفرق بين الحق والباطل طيب مم طبعا القصة بعدين اكمل لكم ايها حقت النقاش هذا - 00:47:20

النقطة الخامسة استدبار الجماعات الكثيرة المترادفة على عمل الامة بالسنة النبوية وكانه اه هذى الاتفاقيات الهاشة بين المسلمين لا تعني شيئا لاحظوا اللي قبلها هي هي الاتفاق العملي على صلوات لكن هذى الاتفاق - 00:47:38

الاخذ بحجية السنة كمصدر السادس الامر السادس او الفاسد اللازم للفاسد السادس انكار التواتر من جهة الان هم طائفة منهم اصلا يعترفوا بأنه اه بأنه الصلوات الخمس ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمبدأ - 00:47:59  
تواتر، ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي اليقيني انه عمل امورا من الدين ليست مذكورة في نص القرآن. كثيرة جدا  
كثيرة جدا ومن جملتها في الحج برمي الجمرات ومن جملتها في الزكاة الى اخره اشياء كثيرة فمن لوازم انكار السنة النبوية  
انكار - 00:48:21

الامر السابع او اللازم السابع هو الطعن في القرآن الكريم الطعن في القرآن الكريم وهذه القضية في غاية الخطورة. ولو قلتها لمنكر  
لسنة النبوية لقال لك عظم الله اجرك في عقلك هو يقول لك كذا - 00:48:41

جيد؟ انه انت تقول لي انا اطعن في القرآن الكريم وهو يرى نفسه منكر السنة يرى نفسه انه اصلا منطلق قوله ومتوسط قوله ونهاية  
قوله هي تعظيم القرآن الكريم ويرى ان مبتدأ قوله ومتوسط قوله ونهاية قوله هي الطعن - 00:48:59  
في القرآن الكريم فلمن تجي تقول له يا ابو الشباب ترى انت قوله في انكار السنة في طعن في القرآن الكريم راح يقول لك شakra  
جزيلا لك لانك كشفت لي عن مستوى عقلك - 00:49:21

وانك ما تعرف رأي ولا تعرف قوله جيد لكنه ساء ام ارضي ام سخط حقيقة القول بانكار السنة النبوية فيه طعنا في القرآن  
الكريـم سواء من جهة الحال او من جهة المال - 00:49:31

من جهة الحال او من جهة المال. وذكرت لكم كيف ممكن يكون طعن في القرآن الكريم؟ واحدة من سور الطعن انه ده واحد واحدة  
 بصورة طعن انه تقول ان القرآن الكريم قد جاء بالتشديد والتغليظ في اهم الاوامر التي طلب الله او امر الله من البشر ان يعملوها -  
00:49:50

ثم تركهم بلا امكان الامتناع تركهم دون بيان تركهم دون ان يقول لهم كيف اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة  
في القرآن كل القرآن اقيم الصلاة. كيف نقيم الصلاة؟ لم يبين الله سبحانه وتعالى في اية تفصيلية كيفية اقامة - 00:50:11  
الصلاـة اليـس هـذا من الطـعن في القرآن الـكريـم؟ اذا قـلت ان الله سبحانه وتعالى لم يـبين لا الله سبحانه وتعالى بين ولـذلك كـدر لك من  
اول القرآن الى اخره اطـيعوا الرـسـول اطـيعوا الرـسـول اطـيعوا الرـسـول - 00:50:31

وان تطـيعوه تـهـدوـوا وـان تـطـيعـوه وـاتـبعـوه لـعـلـمـكم تـهـدوـون وـوـكـلـهـنـي هـذـى مـقـضـى هـذـا فـالـطـعن  
في القرآن الـكريـم من جهة انه تعـطـيلـه عن اـمـكـانـ الـامـتنـاعـ. تعـطـيلـ القرآن عن اـمـكـانـ الـامـتنـاعـ. ولـذلك - 00:50:44  
انت تقلب الدليل ايضا على المنكر فتقول له اذا قال لك انه اه الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ القرآن ولم يتـكـفـلـ بـحـفـظـ السـنـةـ نـبـوـيـاـ  
فتـقولـ لهـ بـلـ اـنـ لـازـمـ حـفـظـ القرآنـ اـنـ تـحـفـظـ - 00:51:05

الـسـنـةـ. ليـشـ لـانـ حـفـظـ النـصـ الـقـرـآنـيـ دونـ حـفـظـ بـيـانـهـ هوـ حـفـظـ لـنـصـ غـيرـ قـابـلـ لـلـتـطـبـيقـ وـلـاـ يـكـونـ هـذـاـ تـامـ لـلـحـفـظـ وـلـاـ يـكـونـ هـذـاـ تـامـاـ  
لـلـحـفـظـ وـاـضـحـ فـلـوـ قـلـنـاـ اـنـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ اـنـ الذـكـرـ لـاـ تـنـطـبـقـ لـاـ عـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـريـمـ. وـهـذـاـ  
قـولـ كـثـيرـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ وـمـنـ الـمـفـسـرـيـنـ مـنـ يـرـىـ اـنـ - 00:51:23

الـذـكـرـ يـشـمـلـ الـوـحـيـ عـمـومـاـ يـشـمـلـ الـوـحـيـ عـمـومـاـ الـذـيـ مـنـ جـمـلـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ لـكـنـ لـاـ اـشـكـالـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـ هـذـهـ النـقـطـةـ الـاـشـكـالـ اـنـ لـوـ  
قلـتـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ بـالـذـكـرـ اـنـ الـقـرـآنـ الـكـريـمـ الـنـصـ الـقـرـآنـيـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ اـنـ - 00:51:53

تظن ان الله سبحانه وتعالى سيحفظ النص القرآني حفظا نصيا مجرد غير قابل للامتثال الا اذا كنت تعتقد ان الله قد انزل القرآن الكريم لمعنى ان يردد النص للبركة فقط - [00:52:09](#)

وهذا الغاء للشريعة بشكل عام. الله سبحانه وتعالى انزل النص القرآني ليعمل به لا ليردد للبركة وان كان هو تردیده برکة. واضحة الفكرة فمن لوازם حفظ القرآن الكريم حفظ السنة النبوية التي تبيّنه وتفسّره والا لبقي النص غير قابل للامتثال - [00:52:25](#) واضح اه وبالتالي من صور الطعن في القرآن الكريم زعم بأنه لا يوجد سنة نبوية وبالتالي ابقاء النص القرآني معلقا في الهواء غير قابل او غير ممكن الامتثال او التطبيق - [00:52:43](#)

من سورة طعن في القرآن الكريم كذلك وذكرتها قبل قليل التحكم في تقييد اياته. من سور الطعن في القرآن الكريم انه القول بانكار السنة النبوية يوصل الى مضائق مزالق نفسية حرجة قد - [00:52:56](#)

تؤدي الى القول بمثل ما قال ذاك الشاب يريدوني بمعونتك سأشك في القرآن الكريم لانه وقع في مرحلة اصطدام حرجة لانه لا يسير على قدم ثابتة. فهذا ثلاثة من الصور التي يمكن ان تؤدي الى الطعن في القرآن الكريم او من صور الطعن في القرآن الكريم التي يؤدي بها - [00:53:11](#)

او يؤديها اه القول بانكار اه السنة النبوية آآ الثامن والأخير من مآلات القول بالانكار الكلي للسنة النبوية. الثامن والأخير هو اغلاق بوابة عظيمة من بوابات تشرع الاخلاق والتبعيدات والاذكار والاداب والعقائد - [00:53:28](#)

وهذا قضية مهمة واه احيانا نغفل عنها في جملة وحمة النقاشات الجدلية انه السنة النبوية تراها من اعظم مصادر النور من اعظم مصادر ما يبصر الانسان بكيفية عبادته لربه سبحانه وتعالى من اعظم المصادر التي تنقل لك هدي النبي صلى الله عليه - [00:53:49](#) العملي في الذي يمثل قوله انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية فما هي صور هذا العلم بالله وما هي صور هذه الخشية؟ وكيف نتبع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية؟ هذا كله بوابة السنة النبوية - [00:54:14](#)

الاذكار بوابتها السنة النبوية كثير من الاخلاق والقيم والفضائل بوابتها السنة النبوية فمن لوازם اللوازم الفاسدة السنة النبوية هو اغلاق هذه البوابة العظيمة المليئة بالاخلاق والقيم والتبعيدات الى اخره هذى مآلات القول - [00:54:31](#)

بانكار السنة انكار كلها مآلات القول بانكار السنة انكارا جزئيا. اللي هو الانكار الاضطرابي. انه والله هذا الحديث مدري ايش هذا الحديث كذا اثاره الزوابع غالبا بدون وضوح. اللي عندهم وضوح القسم الاول هذول - [00:54:51](#)

خلاص عندنا اوصلنا ما في انتهى وقول واحد تمام؟ ولذلك لوازם الفاسدة لوازם واضحة ايضا وكبيرة اما هنا فهو انت تعرف انت ايش تبغى الحين بالضبط؟ ايش قولوا انتوا عندكم احاديث مدري ايش تمام؟ عندنا احاديث بس ايش ايش الصح - [00:55:10](#)

الصح انه وبعد الاحاديث هذى وايش هي هذى؟ اعطيتني كذا الضوابط المنهجية عشان اعرف انه ايش هي الاحاديث هذى اللي نبعدها وايش هي الاحاديث اللي نخليها واضح الفكره فانت كل واحد عنده بحسب الدافع الثقافي الذي جعله ينكر بعض من الاحاديث. طبعا ما يعني هذا انه في بعض الاحاديث - [00:55:30](#)

التي صحت انه يكون حقيقتها انها ضعيفة وانه فيها اشكال من جهة المعنى ومن جهة معارضة بعض القضايا آآ الواقعية. آآ وهذه نقطة اخرى ايضا انه احيانا اختلاف مناهج المحدثين. وجود خطأ في تصحيح بعض الاحاديث هذا ايضا وارد - [00:55:51](#)

موجود لكن احنا نتكلم عام واحد اللوازم الفاسدة لانكار الجزء السنة النبوية فتح بوابة الاستئناف العبثي نظرا لاختلاف الدوافع لدى المشككين وتضاد الرؤى المؤدية لانكار وعدم وجود الضابط المنهجي البديل. رؤية هدمية - [00:56:08](#)

هذا اللي شرحته قبل شوي لفكرة انه يعني ايش اللي ينكر وايش اللي يقبل ما في ضوابط منهجية واضحة. ممكن يعطيك شعارات عامة. يقبل من السنة ما وافق القرآن وما عارض القرآن لا يقبل - [00:56:27](#)

وبعضهم يقول يقبل من السنة ما وافق القرآن او بيته اما ما زاد عليه فلا يقبل جبد ما زاد عليه فلا يقبل طيب انت تقول يقبل من السنة ما وافق القرآن وما زاد عليه فلا يقبل - [00:56:44](#)

ايش الدليل من القرآن على هذا الكلام ايش الدليل؟ جيد؟ يعني انت بناء على ايش تأخذ؟ هو يقول لك في حدث والله اه في حدث

هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:57:01

معناه انه ما وافق قولي من القرآن فاقبلاه بشيء زي كذا فانت تقول له انه نفس هذا الحديث اذا عرضتوا على القرآن راح تردوا صحيحة الحديث هذا اللي انت اخذت به اذا اردته على القرآن راح ترد. هو حديث عموما ضعيف ضعيف حديث ضعيف من ناحية الاسناد - 00:57:14

لكن الفكرة هي انه واحدة من لوازם الفاسدة فتح البوابة العبيثية للانكار اذا انا ما عندي ضوابط منهجية لتصحيح الاحاديث وردها افتح بوابة عبيثية للانكار وتعال خذ والله حديث عائشة عند الزواج سنة عايشه عند الزواج ضعيف. ليش - 00:57:33

ما بتزيط تمام؟ والله حديث من بدل دينه فاقتلوه ليش؟ في كذا طب والله حديث كذا ضعيف ليش؟ طيب في اي اعتبارات اخرى راعيتها لما انكرت هذي الاحاديث يعني راعيت انه هل هو متواتر ولا غير متواتر راعيت صفة النقلة راعيت - 00:57:51

وجوه الجمع راعيت راعيت او هي القضية انه خالص هذا المتن يشتغل في منطقة لا يمكن ان تقبل بها فردت بهذا فتح بوابة انكار عبيثية لا تنتهي اثنين - 00:58:10

الاضطراب المنهجي والتناقض الاضطراب المنهجي والتناقض غالبا الذي ينكر السنة انكارا جزئيا ينكرها من جهة معاني الاحاديث جيد وكثير من الاحاديث التي انكرت او استنكرت لاجل معانيها تجد ان مثل هذا المعنى موجود في القرآن - 00:58:24

فهو يقبل المعنى الموجود في القرآن ويرد المعنى الموجود في السنة النبوية وبالتالي يمكن للطاعون من خارج النص القرآني ان يطعن في القرآن بنفس الطعن الذي طعنت فيه بالسنة النبوية. فاذا قال مثلا السنة فيها وحشية - 00:58:41

جيد؟ لانه في بعض الحدود فالملحد يجي يقول لك والقرآن ايضا فيه فاقطعوا ايديهم واضح الفكرة وهو ينطلق على اساس من القرآن وينكر بعض الاحاديث لانه فيها وحشى. ترى هذا المنطق اللي انت تتكلم فيه التجريدي هذا اذا جاء المنحد ترى يقدر يطعن في القرآن بنفس - 00:58:57

طعنت فيه فانت راح تتناقض راح تقبل هذا وترد هذا بينما المشكلة اساسا هي في تقييمك لهذى الاشياء بانها اصلا وحشية واضحة الفكرة فهي التعامل بهذه التجزئة في اشكال كبير ويوقع في قضية التناقض - 00:59:15

الامر الثالث الغاء الاعتبارات العلمية وتعطيل المعطيات الوجودية في صحة النقل اللي هي قلنا انه لما يجي ينكر ما يراعي ايش طبيعة المنقول ايش طبيعة احوال النقلة ايش ايش فقط هو ينكر - 00:59:33

وهذا الانكار فيه الغاء الاعتبارات علمية موجودة. انا ماني جالس اجيب اشياء من راسي انا جالس اتعامل معها نصوص موجودة لها اعتبارات علمية. اه الرابع تبخيس التراث الاسلامي ورمي رواده بالكذب او الاستغلال او الغفلة. وهذى اسهل تهمة او - 00:59:47

اسهل عمل ممكن يقوم به المشككون انه ايه طيب يعني بخاري ايش يعني بخاري. طيب انت جمع السنة لحد ايش يعني ايوا هذى فكرة انه التزكي والتبخيس لا يا عزيزي هي مو قضية انه احنا جالسين نتضارب على اه انه فريق انا احبه ولا انت ما تحبه هي مو

كذا - 01:00:03

اهي ما هو كذا هو القضية ولا انا ترى بيني وبين هذول نسب ولا بيني وبينهم هي مو قضية كذا. ولا القطبية قطبية تعصب هي القطبية انه في جهود علمية - 01:00:23

هي قدمت انا جالس اعتبر هذى الجهد وعندى علم تفصيلي بهذا الجهد. انت ماخذ القضية انه اه احنا لا نقلد المدرى ايش. تمام حتى احنا ما نقلد المدرى ايش زي الفكرة - 01:00:35

انه هذى الجهد علمية ليست هي جهود شخصية ليست جهود شخصية راجعة الى افكار ذاتية هي جهود علمية وهذى الجهد العلمية يجب ان تراعى فهذا من اللوازם الفاسدة اللي طبعا خذوا ما شئتم من الاشكالات في تبخيس التراث من الاشكالات من الصور الخطأ اصلا - 01:00:46

يعني واحد يقول لك مثلا آآآ حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد والله هذا وضعه الامويون عshan عبد الله بن الزبير كان في مكة آآ وكان يحتاجوا انه الناس تروح المسجد الاقصى لانه عاصمة الامويين او الامويين كانوا هناك - 01:01:10

والمسجد الاقصى الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام والمسجد هذا والمسجد الاقصى فهم اللي جعلوا المسجد الاقصى مكانة بهذا حتى انه اه وانه الزهري هو الذي وضع الحديث بعدين تكتشف انه الزهري - [01:01:28](#)

ولد قبل ما عفوا ولد بعد ما مات ما ادري مين اللي قالوا انه اخذ منه يعني عارف هي بس تكيف كذا تكييس للقضية انه والله البخاري ضد اهل البيت ومدري ايش وطيب اكثرا الاحاديث اللي اهم الاحاديث اللي اعتمدواها الشيعة في تعظيم اهل البيت الموجودة في البخاري ترى - [01:01:44](#)

آآانت مني بمنزلة هارون من موسى في البخاري اه رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله في البخاري. تقتل عمارة فئة الباغية في البخاري والله المهم اشياء كثيرة جدا في آآفي تبخيس والتهوين من قضية والتي يبغى يكون منهم يعني نوعا ما مقبول يقول لك - [01:02:05](#)

والله انا ما عندي مشكلة في البخاري نفسه هو كان صراحة متميز كان طالب علم جيد يعني لكن احنا ما نعرف مين يمكن احد دس تمام؟ هذى اللي هي الايات السوداء المجهولة - [01:02:26](#)

يمكن في احد دس شيء في صحيح البخاري طب انت عارف ايش طب انت عارف يا استاذ يا مهندس يا طيب يا بطل انت تدري انه هذى الاحاديث اللي تقول يمكن جا واحد دس في صحيح البخاري تعرف انه كلها نفسها موجودة هذى الاحاديث في غير صحيح البخاري - [01:02:40](#)

باليد السودا هذى امتدت لهم وحطت دست عليهم طب هي ترى موجودة قبل ما يولد البخاري جيد يعني الحين احاديث صحيح البخاري تراها موجودة اذا اذا رحت مسند الامام احمد موطاً الامام مالك - [01:03:01](#)

ستجده من احاديث البخاري موزعة فيه فضلا عن كتب المستخرجات التي نقلت حديث الصحيح نفسه فالتبخيس والتهوين واطلاق التهم الجراف هذى مشكلة كبيرة في اه هذا الباب النقطة الاخيرة في اللوازم الفاسدة رد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

آآ ثبوتا قطعيا يعني احيانا تصل القضية الى انكار احاديث ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبوتا قطعيا يقينيا واه هذا فيه من الفساد ما فيه. لانه كما مر في المحاضرة السابقة اذا كان الله سبحانه وتعالى قد قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [01:03:34](#) ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فكيف بمن رفع رأيه وهديه فوق صوت النبي فوق هدي النبي. فكيف بمن جعل صوته هو المحكم والغى صوت النبي الغى صوت النبي آآ صلى الله عليه وسلم. اذا كان الله قد قال في من رفع صوته المادي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم المادي الحسي - [01:03:55](#)

العزة ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وكان اعظم من ذلك تعظيم الرأي والقول على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف تظن ان هنا عقوبة من رفع صوته ورأيه وقوله - [01:04:21](#)

وعطل والغى واغلق رأى قول النبي صلى الله عليه وسلم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه هذا من اه ما يخشى اه ما تخشى نتائجه نتائجه من جهة العقوبات الالهية - [01:04:41](#)

ولذلك سبحانه الله لم ينزل يستبين لي في النقاشات مع منكري السنة لم ينزل يستبين لي ويؤكدى لي حقيقة ان الله سبحانه وتعالى قد خذلهم في تفكيرهم بسبب طعنهم في النبي صلى الله عليه وسلم او طعنهم في رأي النبي صلى الله عليه وسلم وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو بطريقة غير مباشرة. وكأن هذه نتيجة الجزاء من جنس العمل - [01:04:58](#)

كما انك اعتدت برأيك الى درجة ان بخست من قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد اظهر الله لاهل العقل والرأي فساد قولك وغباء تفكيرك فعلا والله وكما قلت لكم في يعني قصص ونماذج واحدة منها اللي ذكرت لكم اياها - [01:05:27](#)

انه في اول النقاش يسبك لانك لا تأخذ بالقرآن وفي اخر النقاش يقول لك يبدو اني بمساعدتك ساشرك في القرآن هذا هذا اليس ضحايا في التفكير؟ يعني اليس الم يكن الاولى بك ان تعود الى المصدر - [01:05:49](#)

وممكن اختتم اللي قلت لكم اللي حقته قال اتناقشوا عشان ارجع له لانه برضو كان كشف لي هذا اكدى لي هذى الحقيقة يعني كيف

مستوى التفكير الضحل سبحان الله يعني كنت اناقشه هو كل طبعا هم عندهم ايات جاهزة يعني احيانا تكون في صور يعني صور فيها تصاميم فيها الايات التي تتكلم عن الوحي - [01:06:07](#)

تمام اه اتبع ما اوحى اليك اه قل انما اندركم بالوحي. الايات هذى فهو باللغة الاستعلائية التامة يجيب لك هذى كلها وبعدين يقول لك اه وين الاحاديث وينها؟ يلا جيبيني من القرآن وين ما قال الله قال الله الحديث - [01:06:30](#)

ما في كلها الوحي الوحي الوحي فانا مسكته على حق القبلة انه الله سبحانه وتعالى قال قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه. فولي وجهك المسجد الحرام - [01:06:47](#)

لماذا لم يولي النبي صلى الله عليه وسلم وجهه شطر المسجد الحرام قبل هذه الاية مع انه كان يريد هذه القبلة لانه مأمور من الله سبحانه وتعالى بقبلة اخرى صح - [01:07:03](#)

مأمور من الله يعني بايش بالوحي وبين هذا الوحي في النص القرآني وبينه غير موجود طبعا لما وصلنا مع هذى النتيجة جلس انا ما شفته بالواتس هو بس اكيد انه جلس يعني - [01:07:16](#)

قتل فتل فكانت النتيجة الجميلة جدا ان قال لي بملئ فيه اصلا القبلة ما حولت والله العظيم والله العظيم قال له طيب ما حاولت اصلا قال لي واللي قالوا ان القبلة حولت هم السفهاء. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن جدتهم التي كانوا عليه - [01:07:35](#)

ها قلت له يا مهندس سيقول السفهاء موسى يقول السفهاء انهم تحولوا عن القبلة. سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم. يعني ليش يعني ما الحكمة؟ يعني طعنوا في الحكمة؟ يعني بالعكس - [01:08:00](#)

الله سبحانه وتعالى يثبت تحويل القبلة وان طعن الصفاء انما هو في الحكمة منها فقال لي ابدا القبلة ما حولت طيب انت دحين بدال ما احترم نفسك وتراجع تقول الا والله ممكن في وحي ليس مذكورا في النص لا خلاص - [01:08:19](#)

هذا مقلل فقال لي اه اصلا قال لي ايوه قال لي انه الرسول صلى الله عليه وسلم اصلا كان كان مأمور باتباع ملة ابراهيم وابراهيم كان يستقبل الكعبة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل الكعبة دائمًا - [01:08:38](#)

اتباع ملة ابراهيم يعني في ايش؟ في كل شيء في التفصيل المهم دخلنا في نقاشات طويلة اخر شيء ما اقتربن القبلة ما حولت وخلاص طب النص القرآني بشكل واضح يقول قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه فول وجهك شطر المسجد الحرام. واضح تماما. انت تتنمنى يا رسول الله قبلة - [01:08:55](#)

نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه المسجد الحرام واضح خلاص وسبحان الله دائمًا ترى من شواهد الامثلة ما يدل على ذلك اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا - [01:09:16](#)

وان يقينا شر انفسنا ونسأله سبحانه وتعالى كذلك ان يتم لنا هذه المجالس الطيبة على خير وان يجعلها مباركة واشكركم مرة اخرى على الحضور وتتكلف المجيء ومع الادراك والاستصحاب والاستذكار الدائم بأنه هذا الوقت حرج وصعب على الكثير - [01:09:39](#)

لكن اه الله يجعل العاقبة حميده ان شاء الله وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:10:03](#)